171198 ـ تسجيل الأذان ورفعه في الانترنت للتعليم

السؤال

بالرجوع إلى إجابتكم رقم (10523) ، هل من الممكن للمؤذن تسجيل الأذان "الصحيح" كما ذكر في الإجابة عليه، وأن يضيفه في مكان ما لتكون مرجعا. وبدلا من ذلك، هل لنا أن نقوم بحفظ رابط يحتوي على تسجيل صوتي لأذان صحيح. وبالنسبة إلى الأذان الذي يرفع في مكة المكرمة أو المدينة المنورة فإنه أيضا كافي ، لأن هذه متاحة بسهولة على شبكة الانترنت. ولكن أود أن شخصا ما يردد الأذان على النحو الوارد في الرابط المشار إليه. إن شاء الله. جزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

رغب النبي صلى الله عليه وسلم أمته في الدعوة إلى الله عز وجل وتعليم الناس الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا " رواه مسلم (2674) من حديث أبي هريرة.

وقال صلى الله عليه وسلم مبينا فضل تعليم الناس الخير : (إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها ، وحتى الحوت ، ليصلون على معلم الناس الخير) رواه الترمذي (3685) وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" .

وتسجيل الأذان على صفته الشرعية بقصد نشر السنة ، وتعليم الجاهل الصفة الصحيحة للأذان داخل في عموم الدعوة إلى الله وتعليم الناس الخير ، وعليه فلا مانع من تسجيل الأذان بحسب الصفة الشرعية الواردة ، ورفعه على المواقع الإلكترونية لتعلم به الصفة الشرعية للأذان .

ولكن ينبغي التنبه إلى أن الأذان المسجل لا يكتفى به في الإعلام بدخول وقت الصلاة في المساجد ، فمن الخطأ ما يفعله البعض من وضع المذياع أو الآذان المسجل أمام مكبر الصوت في المساجد والاستغناء به عن أذان المؤذن ، وللاستزادة ينظر سؤال رقم : (48990).

والله أعلم.